

أدب المفتي والمستفتي

وغير مشبع وهيئات بالتاء تارة وبالهاء أخرى مما لا فيهما وهيئات بالهمزة مكان الهاء الثانية وهيئان على وزن فيعان وما يجري هذا المجرى ويوجد فيها رجلا على المبني للمفعول وأن يقرأ القرآن علي المعنى أعني يستبدل كل كلمة شاء بلفظ آخر يفيد معناها كما صرح في استبدال أتينا بأعطينا وبعض حروف القسم ببعضها .

أجاب Bه هذا كلام من خفي عليه معنى الشواذ فالشواذ عبارة عما لم ينقل نقلا موثقا برسول الله ﷺ مستيقنا لا ريب فيه ونقله في القرآن مع ذلك شخص مذكور كهذه التي اشتمل عليها المحتسب لابن جني وغيره وأما القراءة بمجرد المعنى من غير تقييد بنقل من ذاكره عن من تقدمه فذلك إفراط في الزيغ زائد وكان وقع ابن شنبوذ وابن مقسم ووثب عليهما بمر الإنكار أهل العلم بالقرآن واستتبا وكفى فليتنقوا ﷻ الجليل عظم جلاله ولا يستجروا على كتابه فقد علم ما علم على المحرف له والله أعلم .

82 - مسألة رجل يقول الشيطان يقرأ القرآن ويصلي هو وجنوده ويريد إغواء العلم والزاهد ويأخذه من الطريق التي يسلكها ليضله وإن كان يقدر على ذلك فكيف معرفة الخلاص منه